

تقرير عن الشراكات المستضافة

تقرير من المدير العام

١- وفقاً للمقرر الإجمالي م١٣٢(١٠) (٢٠١٣)، يُحاط المجلس التنفيذي علماً بانتظام بأحدث المعلومات عن التطورات والقضايا الرئيسية الناشئة فيما يخص الشراكات التي تستضيفها منظمة الصحة العالمية (المنظمة)^١. وتستضيف المنظمة حالياً أربع شراكات رسمية مستضافة وهي: التحالف من أجل بحوث السياسات والنظم الصحية، والمرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية، والشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل، والمرفق الدولي لشراء الأدوية. وتُدار الشراكات المُستضافة وفقاً للسياسة المتعلقة بمشاركة المنظمة مع الشراكات الصحية العالمية وترتيبات الاستضافة^٢، والتي أُقرت بموجب قرار جمعية الصحة العالمية ج ص ٦٣-١٠ (٢٠١٠)، الذي يحدد إطاراً لتوجيه عملية تقييم المنظمة للشراكات الرسمية وقرارها باستضافتها، ويوفر معايير محددة لاستضافة الشراكات.

٢- ويتضمن هذا التقرير أحدث المعلومات عن النتائج والتوصيات الرئيسية المنبثقة عن الاستعراض الدوري للشراكات المستضافة والتطورات الرئيسية في الشراكات التي تستضيفها المنظمة.

٣- وفي المقرر الإجمالي م١٣٢(١٠)، طلب المجلس من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة له أن تكفل استعراض ترتيبات الشراكات الصحية المستضافة بانتظام على أساس كل حالة على حدة وفي الوقت المناسب فيما يتعلق بمساهماتها في تحسين الحصائل الصحية، وتفاعل المنظمة مع فرادى الشراكات المستضافة، ومواءمة عملها مع عمل المنظمة؛ وأن تُقدّم توصيات كي ينظر فيها المجلس، حسب الاقتضاء، من خلال بند دائم بشأن هذا الموضوع على جدول أعمال المجلس. وفي عام ٢٠٢٣، جرى استعراض المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية^٣، ويُقترح، في عام ٢٠٢٤، استعراض الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل^٤.

٤- ويسلّط برنامج العمل العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣، الذي أُقرته جمعية الصحة في عام ٢٠١٨، الضوء على أهمية الشراكات، ويشير إلى أنه لا يمكن للمنظمة تحقيق أهدافها الطموحة إلا بالحصول على دعم من الشركاء. كما أكدّ تمديد جمعية الصحة لبرنامج العمل العام الثالث عشر حتى عام ٢٠٢٥ على أهمية العمل مع الشركاء.

ومع استمرار تنفيذ برنامج العمل العام، سيسهم عمل الشراكات المستضافة في تحقيق حصائله وآثاره وسيُجسّد في التقارير التي سنُقدّم إلى المجلس التنفيذي في المستقبل.

١ انظر الوثيقة م١٣٢/٢٠١٣/ سجلات/١.

٢ انظر القرار ج ص ٦٣-١٠.

٣ انظر الوثيقة م١٥٣/٨.

٤ انظر الوثيقة م٦/١٥٥ للاطلاع على نتائج الاستعراض.

٥ انظر القرار ج ص ٧١-١ (٢٠١٨).

٦ انظر القرار ج ص ٧٥-٦ (٢٠٢٢).

التطورات الرئيسية في الشراكات التي تستضيفها المنظمة

التحالف من أجل بحوث السياسات والنظم الصحية

٥- احتفل التحالف من أجل بحوث السياسات والنظم الصحية، في عام ٢٠٢٣، بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لتأسيسه بتنظيم سلسلة من الأحداث العامة في القارات الخمس. وعند نظر التحالف في إنجازاته المتمثلة في تكوين مجال البحث، وتعزيز قدرات الباحثين ومقرري السياسات، وإنشاء ودعم شبكة من الشركاء الرئيسيين للدعوة إلى زيادة استخدام بحوث السياسات والنظم الصحية، تطمئن إلى المستقبل بوضع استراتيجية جديدة للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٨ تجعله يركز بشكل أكبر على الأثر على الحصائل الصحية وتقديم الخدمات، من خلال الانخراط على نحو أكثر شمولاً في الأولويات والسياقات القطرية وبناء شراكات جديدة. كما تحدد الاستراتيجية خمسة مجالات ذات أولوية، وهي: تحقيق التغطية الصحية الشاملة من خلال الرعاية الصحية الأولية، والصحة الرقمية، والوقاية من الأمراض غير السارية، وتغيير المناخ، والتأهب للطوارئ والاستجابة لها، من خلال مواصلة الموازنة مع الأولويات الاستراتيجية للمنظمة والتعاون مع مستوياتها الثلاثة.

٦- وسعيًا من التحالف إلى المساهمة في إحراز تقدم في تحقيق التغطية الصحية الشاملة، فقد نشر عددًا من دراسات الحالة القطرية بشأن الرعاية الصحية الأولية في سياق جائحة كوفيد-١٩. وشرع في إجراء بحوث تنفيذ في أربعة بلدان بشأن دمج التدبير العلاجي للأمراض غير السارية في الرعاية الأولية. وأصدر التحالف عددًا خاصًا من مجلة بالاشتراك مع مؤسسة النظم الصحية العالمية (Health Systems Global)، مع تقديم التوجيه والدعم لإعداد أول منشور تولفه نساء بشأن الإنصاف في مجال الصحة وإتاحة الخدمات ورعاية الفئات السكانية التي تعاني من نقص في الخدمات. كما نُج هذا العام بإنجاز برنامج بحثي متعدد البلدان بشأن إدارة عمليات انتقال الجهات المانحة لغرض تيسير التغطية بالتدخلات الأساسية على نحو مستدام. وتم تقاسم نتائج هذا البرنامج خلال حدث جانبي عُقد أثناء جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعين ونُشرت في عدد خاص من مجلة "Health Policy and Planning".

٧- وفيما يتعلق بالطوارئ الصحية، استهلّ التحالف تعاوناً جديداً يركز على فهم العوامل المتصلة بالنظم الصحية - لاسيما تلك المتعلقة بالتمويل والحوكمة والموارد البشرية - التي مكّنت وكالات الصحة العامة الوطنية من العمل بفعالية استجابةً لجائحة كوفيد-١٩ وغيرها من الطوارئ الصحية العامة.

٨- وفيما يخص تمتع السكان بمزيد من الصحة، عمل التحالف مع الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالضرائب الصحية على إصدار عدد خاص من مجلة "BMJ Global Health" بشأن الضرائب الصحية. وبحثت الدراسات كيفية تأطير مجموعة من الضرائب الصحية على التبغ والكحول والمشروبات المحلاة بالسكر وتوسيع نطاقها وتنفيذها. كما وسّع التحالف نطاق عمله بشأن تغيير المناخ ليشمل ستة بلدان جديدة.

٩- وأخيراً، استكمل التحالف في عام ٢٠٢٣ مبادرة مدتها أربع سنوات ترمي إلى تعزيز قدرات بحوث السياسات والنظم الصحية، شاركت فيها مؤسسات من سبعة بلدان. وأدت هذه الجهود إلى إحداث تغيير في السياسات وتعزيز المؤسسات في كل بلد من البلدان المعنية، بما يشمل أقاليم المنظمة كافة.

المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية

١٠- احتفل المرصد الأوروبي للنظم والسياسات الصحية ببوبيله الفضي في عام ٢٠٢٣ بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على بدء تكوين البيانات وتقاسمها بهدف دعم مقرري السياسات. وشهد ذلك العام تحقيق إنجازات تقنية تثبت أهمية الشراكة، فضلاً عن تجديد الشراكة نفسها.

١١- وتشمل الأحداث التقنية البارزة لتحليل أداء النظم الصحية وتقييمه ما يلي:

- اكتمال إعداد المنشور المعنون "تنفيذ نهج الرعاية الصحية الأولية: دليل أولي"، وهو عبارة عن دراسة عالمية تركز تركيزاً شديداً على العمل، صدرت خلال المؤتمر بشأن الرعاية الصحية الأولية الذي عُقد في أستانا. وقد أعدت الدراسة لفائدة برنامج المنظمة الخاص بالمعنى بالرعاية الصحية الأولية ومركز المنظمة الأوروبي للرعاية الصحية الأولية (ألماني، كازاخستان) وبالتعاون معهما، وتتضمن معلومات موجهة إلى مقرري السياسات عن الكيفية التي يمكن بها للرعاية الأولية أن تحدث تحولاً في النظم الصحية؛
- نشر ثلاثة موجزات سياساتية بشأن استراتيجيات الاستثمار في القوى العاملة وحماية ذلك الاستثمار من خلال توظيف القوى العاملة واستبقائها وإعادة صقل مهاراتها ودعمها على نحو فعال، خلال المنتدى العالمي الخامس بشأن الموارد البشرية الصحية وفي إطار برنامج العمل من أجل الصحة. وبالإضافة إلى الموجزات المذكورة التي تتناول التحديات التي تواجهها البلدان، نشر المرصد عدداً من الرسائل الرئيسية أثناء المنتدى ومن خلال سلسلة من الحلقات الدراسية الإلكترونية.
- المؤتمر المعني بالنظم الصحية المعقود بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشرة لميثاق تالين، والذي كوّن خلاله المرصد قاعدة متينة من البيانات وقدم موجزات سياساتية بشأن الثقة، والكيفية التي يمكن بها لمقرري السياسات تحفيز التغيير وإحداث تحول في سبل تقديم الخدمات، وتمويل عملية التحول؛
- تجديد الإطار العالمي لتقييم أداء النظم الصحية ليجسد الدروس المستخلصة من الجائحة، وهو عمل يُضطلع به أيضاً تحت مظلة ميثاق تالين. وقد أصبح هذا الإطار الآن أداة أكثر عملية لصنع القرار ويستند إلى نهج مبتكر إزاء مؤشرات التتبع، تتولى المنظمة والمرصد تنفيذه بالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

ودعمت مجموعة من التحليلات الأخرى مقرري السياسات، بما في ذلك في مجال مقاومة مضادات الميكروبات والعمل المشترك بين القطاعات والرعاية المتكاملة.

١٢- وقد شكّل نشر الطبعة الرابعة من الموجزات الصحية القطرية المتعلقة بحالة الصحة في بلدان الاتحاد الأوروبي الإنجاز الرئيسي المحقق في مجال الرصد القطري. وترمي موجزات جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، التي أعدت بالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ولفائدة المديرية العامة للصحة وسلامة الأغذية التابعة للمفوضية الأوروبية، إلى تقييم مدى جودة أداء النظم الصحية، وقد سلّطت الضوء هذا العام على الصحة النفسية. وتُضاف هذه الموجزات إلى البرنامج الجاري إنجازه بشأن الاستعراضات القطرية والتحليل المقارن.

١٣- كما لعب تبادل المعارف دوراً محورياً في النجاح الذي حققته مجلة "يوروهيلث"، بما في ذلك إصدار عدد خاص من المجلة بمناسبة الرئاسة البلجيكية لمجلس الاتحاد الأوروبي؛ وتنظيم سلسلة من الحلقات الدراسية الإلكترونية؛ وحوارات بشأن السياسات؛ وأحداث رئيسية بشأن الصحة العامة والنظم الصحية؛ وتنفيذ استجابات سريعة.

١٤- وتشمل الجوانب البارزة للشراكة ما يلي:

- جدد جميع الشركاء (١١ دولة عضواً وسبع منظمات أخرى) عضويتهم لفترة السنوات الخمس المقبلة؛
- اعتمدت خطة التطوير الجديدة للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٨، وتتواءم مع أولويات سياسات الشركاء؛
- تسير خطط تولي المدير الجديد مهام منصبه على ما يرام، مع التزام قوي بضمان الاستمرارية والتطور والاستدامة.

الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل^١

١٥- خلال عام ٢٠٢٣، دعمت الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل المنظمة بنشاط في تنفيذ برنامج عملها العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٣ من خلال دعم ما يقرب من ١٥٠٠ منظمة عضو ضمن ١٠ فئات. وركز العمل على الدعوة إلى وضع سياسات مسندة بالبيانات على نحو أفضل، وتحسين التمويل، وزيادة فرص حصول النساء والأطفال والمراهقين على الخدمات الصحية بقدر أكبر من الإنصاف. وتعد الشراكة، التي مضى عليها الآن ما يقرب من ٢٠ عاماً، أكبر تحالف في العالم فيما يتعلق بهذه المسائل، حيث إنها تدعم الشركاء في الدفاع معاً بقوة أكبر عن أهداف التنمية المستدامة.

١٦- وفي عام ٢٠٢٣، أشرفت الشراكة على إعداد أكثر من ٥٠ منتجاً مسنداً بالبيانات في مجال الدعوة لغرض تزويد مجموعة واسعة من شركائها على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي بالأدوات اللازمة للدعوة إلى مزيد من الالتزام بصحة ورفاه النساء والأطفال والمراهقين والمساءلة عنهما. ومن الأمثلة البارزة على هذا العمل نشر التقرير المعنون *الولادة المبكرة جداً: عقد من العمل بشأن الولادة المبكرة*^٢، الذي جمع بين أكثر من ٦٠ شريكاً، بمن فيهم المنظمة واليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان، تمشياً مع مبادرة "خطة عمل كل مولود" - إنهاء وفيات الأمهات التي يمكن توقيها". ولغاية نهاية عام ٢٠٢٣، بلغ العدد الإجمالي المقدر للجمهور الذي يُحتمل اطلاعه على هذا العمل عبر وسائل الإعلام حوالي ٣,٥ مليار شخص، فيما سُجّل رقماً مبهراً من المتابعين على وسائل التواصل الاجتماعي يقدر بنحو ١٠,٥ مليون شخص.

١٧- ومن أبرز الأحداث التي شهدتها عام ٢٠٢٣ إنشاء شبكة القادة العالميين على إثر جهود قادتها الشراكة، وهي شبكة يترأسها سيريل رامافوزا، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا. ومن بين أعضاء الشبكة الحاليين رؤساء دول ورؤساء حكومات كل من بنغلاديش والدانمرك والسنغال. ونظمت الشبكة، التي أُعلن عنها في المنتدى الاقتصادي العالمي المعقود في دافوس في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣، أول حدث عام لها على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة المعقود في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٣.

١٨- وقد شكّل موضوع صحة المراهقين ورفاههم أحد محاور التركيز الرئيسية للشراكة في الفترة الأخيرة. وقادت الشراكة جهود القطاعات والدوائر المعنية بالتنمية استجابةً لدعوة عام ٢٠١٩ إلى العمل من أجل ضمان مشاركة هادفة للمراهقين والشباب. وشملت تلك التدابير إنشاء إطار رفاه المراهقين، ونشر مقالات وتعليقات في المجلة الطبية البريطانية (*BMJ*)، وإعداد حملة دعوة عالمية بارزة في الفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣ بعنوان "١,٨ مليار

١ أنظر الفقرة ٣ أعلاه والوثيقة م ت ١٥٥/٦.

٢ منظمة الصحة العالمية، *الولادة المبكرة جداً: عقد من العمل بشأن الولادة المبكرة*، جنيف، ٢٠٢٣.

شباب وشابة من أجل التغيير". وبلغت هذه الحملة مرحلة رئيسية في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، مع نجاح تنظيم المنتدى العالمي للمراهقين، وهو أكبر تجمع افتراضي في العالم من أجل رفاه المراهقين، حيث جمع حوالي ١٠ ٠٠٠ فرد على مدار يومين، وكان مدعوماً بما مجموعه ١٢٥ حدثاً وطنياً شارك فيها حوالي ٨٠٠٠ شخص. وأطلق المنتدى برنامج عمل المراهقين، الذي يسترشد بأراء أكثر من ١,٥ مليون شاب من خلال مسح رقمي ومجمعي بعنوان "ما يريده الشباب". وأسفرت الحملة حتى الآن عن التزامات سياساتية وتمويلية من جانب ١٨ حكومة وهيئتين إقليميتين، فضلاً عن أصحاب مصلحة غير حكوميين.

المرفق الدولي لشراء الأدوية

١٩- يهدف المرفق إلى زيادة فعالية الاستجابة الصحية العالمية، بطرق منها تحديد سُبل الوقاية والعلاج والتشخيص بتكلفة أيسر وعلى نحو أكثر فعالية وسرعة في مجموعة من المجالات، بما فيها فيروس العوز المناعي البشري وحالات العدوى المصاحبة له والسل والملاريا وصحة المرأة والطفل والطوارئ الصحية العالمية. ويحوّل المرفق الأفكار الكفيلة بتغيير مسار الأحداث إلى حلول عملية، مما يمكّن البلدان والممولين الرئيسيين من توفير التغطية الصحية الشاملة ضمن الأبعاد الثلاثة الحاسمة الأهمية المتمثلة في السكان والخدمات والتكاليف.

٢٠- ويُشكّل المناخ والصحة أولوية رئيسية من أولويات استراتيجية المرفق للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٧. وتركز استراتيجية المرفق بشأن المناخ والصحة على التخفيف من آثار بصمة المرفق الكربونية وتكييفها والحد منها.

٢١- وعلى نطاق أوسع، أدت استثمارات المرفق إلى إحراز تقدم ملموس في مختلف المجالات، بما فيها ما يلي:

- فيروس العوز المناعي البشري وحالات العدوى المصاحبة له: لقد زاد أثر النظم المثلى لعلاج فيروس العوز المناعي البشري، بما فيها النظم العلاجية القائمة على الدولوتوغرافير لدى الأطفال والبالغين، التي تتسم بسرعة مفعولها وقلة آثارها الجانبية وصمودها أمام مقاومة الأدوية بشكل أكثر استدامة، والتي من المتوقع أن تحقّق وفورات اقتصادية تزيد على ٨ مليارات دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٣٠. وقد تسارعت وتيرة هذا التقدم بفضل التخفيضات الأخيرة في الأسعار، والتي أدت إلى إتاحة علاج فيروس العوز المناعي البشري لدى البالغين بتكلفة تقل عن ٤٥ دولاراً أمريكياً للشخص الواحد في السنة.
- السل: لقد تم توسيع نطاق إتاحة العلاج الوقائي من السل بتكلفة ميسورة في حوالي ٨٠ بلداً، من خلال قاعدة متنوعة من الموردين.
- الملاريا: أظهرت البيانات المستمدة من "مشروع الناموسيات الجديدة"، وهو شراكة استثمارية بين المرفق والصندوق العالمي، الفائدة الكبيرة للنوع الجديد من الناموسيات من منظور الصحة العامة. ونتيجة لذلك، أصدرت المنظمة في آذار/ مارس ٢٠٢٣ توصية سياساتية تؤيد فيها بقوة الناموسيات المعالجة بمكوّنين. وفي الجولة التمويلية المقبلة، سيُستثمر نحو ٦٠٪ من مشتريات الصندوق العالمي من الناموسيات في هذا النوع من الناموسيات. وتشير التقديرات إلى أن إتاحة الناموسيات المعالجة بمكوّنين سيحول دون وقوع ما يزيد على ١٠٠ ٠٠٠ حالة وفاة إضافية بحلول عام ٢٠٢٧.
- الاستثمارات الشاملة: قدّم المرفق، حتى الآن، ما يقرب من ٢٠٠ مليون دولار أمريكي لبرنامج المنظمة للاختبار المسبق للصلاحيّة، مما أدى إلى التأهيل المسبق لأكثر من ٢٠٠ دواء و ٦٠ وسيلة تشخيص لفيروس العوز المناعي البشري والتهاب الكبد C والسل والملاريا، ومكّن من

إتاحة منتجات مضمونة الجودة لما يقرب من ٤٠٠ مليون شخص إضافي ومن الوصول إلى سوق كبيرة ممولة من الجهات المانحة تتيح منتجات عالية الجودة ومأمونة وفعالة بقيمة تتأهز ٣,٥ مليارات دولار أمريكي.

الاستعراض الدوري للشراكات التي تستضيفها المنظمة

٢٢- أُجري استعراض الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل وفقاً لإطار الاستعراض الدوري للشراكات المستضافة،^١ بمساهمات من الشراكة المستضافة والأمانة اللتين أديتا وجهات نظر وجيهة. ويلخص تقرير الاستعراض مساهمة الشراكة في تحسين الحصائل الصحية ومواءمة عملها مع عمل المنظمة ذي الصلة وتفاعل الأمانة مع الشراكة.^٢

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٢٣- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وتقديم أي تعليقات أو توصيات يراها مناسبة، ولاسيما فيما يتعلق بالسؤال التالي:

- هل الدول الأعضاء راضية عن ترتيبات الاستضافة والإبلاغ على النحو المبين في التقرير؟

= = =

١ انظر الوثيقة EBPBAC19/8.

٢ انظر الوثيقة مت ١٥٥/٦.